

زاوية حارة



فيصل الصوفي

اعتذار الإصلاح

حرب صيف ١٩٩٤م لم تكن الحرب الوحيدة التي شنّها اليمنيون ضد بعضهم.. لم تكن الأولى ولن تكون الأخيرة.. فبعدها وقعت حروب صعدة، وقبلها كانت حرب ١٩٦٢-١٩٧٠م والحرب بين الشمال والجنوب في عام ١٩٧٢م وعام ١٩٧٩م وحرب المناطق الوسطى التي استمرت إلى عام ١٩٨٢م وحرب يناير ١٩٨٦م، إلى جانب حروب صغيرة طائفية وقبيلية.. فاليمينيون تفردوا عن الشعوب العربية بأشياء كثيرة من بينها أنهم كانوا أكثر حروباً فيما بينهم.. والتاريخ اليمني المعاصر قد سجل في صفحاته مآسي كثيرة.

وبعض الحروب كان لا بد منها، وأعني بذلك الحروب الوطنية ضد الاستعمار والقوى الملكية والحرب التي ما كان للوحدة بقاء بدونها، وفرضت تلك الحرب فرضاً.. كان أسوأ ما فيها مشاركة الأحزاب والقوى الدينية المتطرفة فيها، وقيامها بإضفاء صبغة الحرب الدينية عليها، فذلك هو ما جعلها أكثر بشاعة، وذلك من مميزات الحرب الدينية التي تبقى آثارها وتسحب نتائجها على المستقبل، ولاحقاً حدث مثل ذلك في حروب صعدة، ولا تزال تجلياتها الدينية مستمرة في الحرب الجارية بين حزب الإصلاح والسلفيين من جهة، والحوثيين من جهة أخرى.

هل لدى اطراف تلك الحروب استعداد للاعتذار عنها اليوم؟ الاعتذار عن الحروب الوطنية سوف يعتبر إدانة للحركة الوطنية والثورة والوحدة، وإدانة للتاريخ المشرق وإدانة لليمنيين أنفسهم.. ولكن هذا شيء والاعتذار عن الأخطاء التي رافقت الحروب الوطنية شيء آخر مختلف، وخاصة الأخطاء التي ارتكبت قبل وبعد وأثناء حرب ١٩٩٤م.

قياديون في حزب الإصلاح تحدثوا بمناسبة ٧ يوليو وفي بالهم أن ذاكرة هذا الشعب رديئة جداً.. زعموا أن علي عبدالله صالح يتوجب عليه الاعتذار للجنوبيين، وفي رأي محمد قحطان أن الرئيس عبده لم منصور هادي يجب أن يعتذر لهم أيضاً.. يعتذر عما حدث بعد حرب ١٩٩٤م من إقصاء للمدنيين والعسكريين، ومن نهب للممتلكات العامة والخاصة في الجنوب.

وعندي أنه يتوجب الاعتذار عن الخطأ الاستراتيجي.. والذي تمثّل في السماح لحزب الإصلاح والجماعات الجهادية بالمشاركة في تلك الحرب.. شريكاً للوحدة اختلفا وتم دفعهما نحو الحرب، وكانت الحرب على وحدة وانفصال وطرفاً يمينيين مسلمين.. وأدى السماح لحزب الإصلاح والجماعات الجهادية المتطرفة بالمشاركة في الحرب إلى إضفاء الصبغة الدينية عليها، وصورها أنها حرب بين مسلمين وملحدين.. شيوخ حزب الإصلاح أفتوا بذلك، وهناك فتوى مشهورة للديلمي أباح فيها قتل المواطنين الجنوبيين غير المحاربين لأنهم يشكلون مانعاً يحول دون الوصول إلى جيش الحزب الاشتراكي «المحد».. وإلى جانب الفتاوى رفَعوا شعارات الحرب الدينية في كل مكان منها «شهادنا في الجنة وقتلناهم في النار» أي القتل الجنوبيين، ومنها أيضاً «من جهز غازياً فقد غزى.. من لم يغزٍ ولم يحدث نفسه بالغزوات ميتة جاهلية».. وبهذه الحرب الدينية وقعت البشاعات في الجنوب.. إبانة عشوائية وسبى ونهب بدعوى أن ما بيد «الكفار» صار غنائم للمسلمين الاصلاحيين والجهاديين.. وبعد الحرب استمر أثر الحرب الدينية عن طريق نقل ميراث الحزب «الكافر» إلى حزب الإصلاح.. فكل ما كان بأيدي الاشتراكي من مقرات ووظائف عامة كان من حصة حزب الإصلاح، أما الاراضي والمباني في الجنوب فحدثت ولا حرج.. المباني الحكومية.. دور السينما.. منازل المسؤولين الذين فروا إلى الخارج بما فيها منزل سالم البيض سطا عليها الإصلاح وشركاؤه.. وسيطروا على مساحات من الاراضي مرتفعة الثمن باسم الاستثمار..و..و.

لذلك عندما يتحدث قياديو الإصلاح عن الاعتذار للجنوبيين فهم محقون.. وعليهم أن يعتذروا كاشخاص وكحزب.. وقبل أيام قرأت أن الشيخ حميد الاحمر قرر الاعتذار وطلب من البيض أن يحضر لاستلام منزله.. وليت الشيخ يصدق وإذا صدق نحت بقية الاصلاحيين للاقتداء به ونحت شيوخ الحزب على إلغاء تلك الفتاوى اللعينة.

الحوار من أجل الوطن

ان يكون من أجل الوطن وأن ينطلق من مبدأ الحقوق والواجبات والتحرر من الخلفيات السلبية وتصفية العقول من كل الشوائب والتخلي عن المشاريع الشخصية الضيقة خاصة وان اليمانيين لم يتبق امامهم إلا القليل بعدما استطاعوا تحقيقه من منجزات وكانوا اصحاب الريادة في تحقيق السلوك الديمقراطي في ظل هذه التغييرات التي عصفت بالمنطقة العربية، فعلى اليمانيين التفاعل مع القضية الوطنية بعقل وروية بما يخدم الوطن ويجنبه الصراعات ويحفظ وحدته وسلامه ارضيه.

إن الحوار الوطني بعيداً عن الصراعات والمنكافات يعكس مدى الشعور بالانتماء للوطن والوفاء له.. أما أن الألوان لوقفه جادة من الجميع لتغليب مصلحة الوطن على كل المصالح؟! أما الآن لوقفه تأمل لما خلفناه من اضرار حصدها الوطن؟

نقول للجمع: يكفي.. يكفي صراعات.. فإذا لم ينتصر الوطن سيكون الجميع خاسراً!!

المشترك والانقلاب على الشرعية

لأنه بذلك الالتزام الصارم جنب البلاد والعباد مزال الاحتراب والتدمير الذي خطط له اعداء اليمن، كما أن ذلك الالتزام الفريد من نوعه رغم الاجراءات التعسفية التي تعرضت لها قيادات المؤتمر في مختلف المواقع في أجهزة الدولة قد أكسب المؤتمر الشعبي العام الاحترام والتقدير الاقليمي والعالمي، حيث أدرك الجميع بأن المؤتمر الشعبي العام إرادة شعبية تستمد قوتها من الإرادة الإلهية.

إن الواجب أمام تداعيات المحاولات الانقلابية على المبادرة الخليجية والشرعية الدستورية التي تقودها بعض القيادات داخل اللقاء المشترك من خلال الكيانات غير الشرعية يتطلب من العقلاء والنبل في المؤتمر واللقاء المشترك الوقوف أمامها بجديّة لقطع الطريق على العدوان على اليمن من جديد والتكاتف لحماية اليمن بإذن الله.

والقانونية تهدف الى الانقلاب على المبادرة والواقع، مع أن هذا الادراك الذي بدأ يظهر في قيادات الاشتراكية والناصريين وغيرهما من قيادات الاحزاب الاخرى يأتي في إطار الالتزام بالتوثبات الوطنية والعهود والمواثيق واحترام الوفاء بكل الالتزامات التي شهد عليها الانشقاع والاصدقاء في العالم.

إن القيادات السياسية ذات التجربة الوطنية المتميزة في العمل الوطني داخل اللقاء المشترك تدرك أن الالتزام الصارم الذي ابتدأه المؤتمر الشعبي العام بالمبادرة الخليجية والألية التنفيذية رغم الجور الذي لحقته بالمؤتمر الشعبي العام وانتزعت منه حقه في الأغلبية، قد بات محل احترام الشعب اليمني بكل مكوناته السياسية



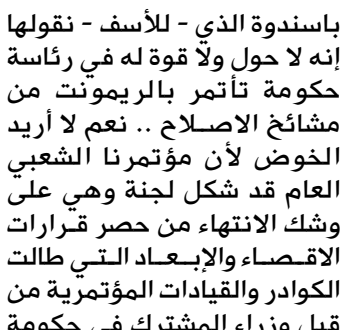
د. علي مطهر العثري

إن العقلاء والحكماء في اللقاء المشترك قد بدأوا يدركون من جديد خطورة التحدي الذي يمارسه باسندوة ضد المبادرة الخليجية وأليتها التنفيذية، وقد ظهر ذلك لدى قيادة الحزب الاشتراكي اليمني صاحب الخبرة السياسية العريقة في المجال السياسي والحزبي، لأن تلك الممارسات التي تحدت الإرادة الكلية للشعب وتجاوزت الحدود الدستورية

> يبدو أن المحاولات الانقلابية التي يقودها صناع الأزمات باتت عنوان اللقاء المشترك، كما أن التحدي الصارخ الذي يتبناه محمد باسندوة ضد المبادرة الخليجية وأليتها التنفيذية منهج جديد ليسوموا الوطن من خلاله سوء العذاب، وكان ما حدث منذ بداية ٢٠١١م وحتى اليوم لا يكفي الحاقدين الذين لا يرون أنفسهم الا في مستنقع التحديات والعنتريات الوهمية والتباهي بتدمير الوطن والعدوان على قيمه ومبادئه وأخلاقيات الانسان اليمني التي عرف بها عبر العصور المختلفة.

إن البيانات الانقلابية التي يصدرها من يضعون رجلاً في الوفاق وأخرى في حافة التدمير والخراب، لا تبشر بخير على الاطلاق، وكنا قد حذرنا ونبهنا من الكيانات غير القانونية التي تنشئها أحزاب اللقاء المشترك وقلناً إن تلك الكيانات هي صورة واقعية

عدوانية المشترك



إقبال علي عبدالله

باسندوة الذي - للأسف - نقولها إنه لا حول ولا قوة له في رئاسة حكومة تأتمر بالرييمنت من مشاخر الإصلاح.. نعم لا أريد الخوض لأن مؤتمرا الشعبي العام قد شكل لجنة وهي على وشك الانتهاء من حصر قرارات الاقصاء والإبعاد التي طالت الكوادر والقيادات المؤتمرية من قبل وزراء المشترك في حكومة الوفاق، وسوف ترفع تقريرها إلى اللجنة العامة ليتم بعدها الفصل في هذا الموضوع الذي دون شك يعد دليلاً على عدم التزام أحزاب المشترك وقيادته من حزب الإصلاح لما نصت عليه المبادرة والقرار الدولي رقم (٢٠١٤).. حينها ستندحت ونكشف ليس فقط بالكلمات بل بالوثائق أبعاد المخطط الهادف إلى استبعاد المؤتمر الشعبي العام حزب الغالبية من الحياة السياسية.

إن مؤتمرا الشعبي العام بقيادة الزعيم علي عبدالله صالح لن يدع لأي كان أن يبعد المؤتمر عن الشعب لأنه جزء منه وارتبط اسمه ونضاله وإنجازاته بالشعب من أقصى اليمن إلى أقصاه.. والانتخابات خير شاهد على التفاف الشعب حول المؤتمر وزعيمه الذي تختلف معه في السابع عشر من شهر «تموز» يوليو الجاري بالذكرى الرابعة والثلاثين لتولييه قيادة الوطن.



إقبال علي عبدالله

ويتخذ إجراءات غير قانونية.. لسنا بصدد الحديث عن وزير المالية وما يقدم عليه من إجراءات تعسفية ضد الآخرين خاصة أعضاء وكوادر المؤتمر الشعبي العام بل بصدد الحديث عن حكومة لا تستطيع قيادة أو حكم وزرائها كيف ستتمكن من إدارة شؤون الدولة خلال الفترة الانتقالية التي أصبح الكثيرون من الناس يقولون إنها فترة الانتقال والهبر وحرمان الشعب مما كان يحصل عليه من خدمات إبان قيادة الزعيم علي عبدالله صالح للبلاد والممتدة لأكثر من ثلاثة عقود كانت رغم التحديات الضخمة التي واجهتها عقود خير وأمن واستقرار وإنجازات مازال التاريخ شاهداً على عظمتها.

إنني لا أريد الخوض أكثر في هذا الأسلوب المهجى الغبي الذي يمارسه بعض وزراء المشترك في حكومة الاستاذ



إقبال علي عبدالله

ويعتقدون أن أسلوب إقصاء عدد من أعضاء وكوادر المؤتمر الشعبي العام من وظائفهم سوف يبعث النظر عن سلوكياتهم التي برهنت فشلهم في إدارة شؤون الوزارات التي يحتلوها ضمن عكسة حكومة الوفاق التي يرأسها الاستاذ محمد سالم باسندوة وفقاً لما نصت عليه المبادرة الخليجية وأليتها التنفيذية المزمنة التي جاءت بهذه الحكومة بطاقم وزرائها الفاشلين إن لم يكونوا معظهم - فاسدين.

> بعض وزراء المشترك يعتقدون أن أسلوب إقصاء عدد من أعضاء وكوادر المؤتمر الشعبي العام من وظائفهم سوف يبعث النظر عن سلوكياتهم التي برهنت فشلهم في إدارة شؤون الوزارات التي يحتلوها ضمن عكسة حكومة الوفاق التي يرأسها الاستاذ محمد سالم باسندوة وفقاً لما نصت عليه المبادرة الخليجية وأليتها التنفيذية المزمنة التي جاءت بهذه الحكومة بطاقم وزرائها الفاشلين إن لم يكونوا معظهم - فاسدين.

الحقيقة التي باتت مكشوفة ومبرهنة بالوثائق أن أسلوب الاقصاء ما هو الا تنفيذ لأوامر بالرييمنت كنترول ترسل من أحد مشاخر حزب الإصلاح المتشدد الذي يقود أحزاب المشترك علناً والحكومة من الباطن.. وليس أدل على ما نقوله هنا إن قرارات الاقصاء التي نفذها وزير المالية صخر الوجيه مؤخراً بحق أكثر من مائة مؤتمري بصورة تعسفية ومخالفة للقوانين وإجراءات التعيين حاولت إلى جانب تنفيذ أوامر (الشيخ) إخفاء عمليات الفساد التي يمارسها في وزارة المالية منها ما جاء من اتهام مصدر رئيس الشهر المنصرم لهذا الوزير الحاقق حتى على نفسه انه «متمرد على القرارات والقانون



علي عمر الصيغري

Ali.15@hotmail.com

علي عمر الصيغري

علي عمر الصيغري

علي عمر الصيغري

علي عمر الصيغري

علي عمر الصيغري

علي عمر الصيغري

علي عمر الصيغري

علي عمر الصيغري

علي عمر الصيغري

علي عمر الصيغري

علي عمر الصيغري

علي عمر الصيغري

علي عمر الصيغري

علي عمر الصيغري

علي عمر الصيغري

علي عمر الصيغري

علي عمر الصيغري

علي عمر الصيغري

علي عمر الصيغري

علي عمر الصيغري

علي عمر الصيغري

علي عمر الصيغري

علي عمر الصيغري

علي عمر الصيغري

علي عمر الصيغري

علي عمر الصيغري

علي عمر الصيغري

علي عمر الصيغري

علي عمر الصيغري

علي عمر الصيغري

علي عمر الصيغري

علي عمر الصيغري

علي عمر الصيغري

علي عمر الصيغري

علي عمر الصيغري

علي عمر الصيغري

علي عمر الصيغري

علي عمر الصيغري

علي عمر الصيغري

علي عمر الصيغري

علي عمر الصيغري

علي عمر الصيغري

علي عمر الصيغري

علي عمر الصيغري

علي عمر الصيغري

علي عمر الصيغري

علي عمر الصيغري

علي عمر الصيغري

علي عمر الصيغري

علي عمر الصيغري

علي عمر الصيغري

علي عمر الصيغري

علي عمر الصيغري

علي عمر الصيغري

علي عمر الصيغري

علي عمر الصيغري

علي عمر الصيغري

علي عمر الصيغري